

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 5 @

- (أعدت للدين والدنيا جمالهما % فأصبحا في حلى من حسن مغناكا) .
- (وزادك الغيث غوثا في سحائبه % فجاد بالفطر قطرا فيه مأواكا) .
- ثم وردت على السلطان تهنئة عالم إفريقية ومفتيها وأديبها الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي بقصيدة يقول فيها .
- (نصر من الرحمن جل لعبده % أيروم خلق نقض مبرم عقده) .
- (وعدت به الأقدار وهي نوافذ % لا تحسبن إلا مخلف وعده) .
- (وإني أعلم حيث يجعل نصره % في الشاكرين له سوابغ رفده) .
- (فلتبسم ثغر الهنا مستبشرا % فالوقت ينطق عن سعادة جده) .
- (أن يممض مولانا سليمان الرضا % وعليه تبكي الباقيات لفقده) .
- (العلم والتقوى وكل فضيلة % منشورة طويت به في لحدده) .
- (فلقد أقام لنا أبا زيد هدى % نورا مبينا يستضاء برشده) .
- (لو لم يكن كفنا لما أوصى به % وبنوه ترفل في ملابس مجده) .
- (سعدت به الأيام ثم أراد أن % تبقى السعادة للورى من بعده) .
- (أعظم به نصرا يدوم سروره % للخافقين سرى توضع رنده) .
- (أهدى إلى الأعداء أقتل غصة % والأوليا متنعمون بشهده) .
- (فاستبشروا باليمن من مرضاته % واستمطروا نيل المنى من وده) .
- (ما هو إلا ابن الرسول وهل فتى % في الناس يعدل عن مكارم جده) .
- (وتناسقت أسلافه كرما كما % راق النواظر لؤلؤ في عقده) .
- (لا غرو أن جمع المحاسن كلها % منهم فإرث الجمع حق لفرده) .
- (لا يأك الخراص حيث يقول قد % ذهب الزمان بعمره وبزيده) .
- (فبسیف ما ننسخ یقد أديمه % حتى ولو وفى العیان برده) .
- (فلکم وکم من آخر زمنا له % فضل عظیم لا يحاط بسرده) .
- (یا أهل فاس والمغرب كلها % والشرق من مصر لغاية حده) .
- (يهنیکم هذا الزمان فإن فی % أيامه للدين مطلع سعده) .
- (والعلم والتقوى وكل معظم % عند الشريعة فهو بالغ قصده) .
- (النور أوقد منهم أتراهم % يرضون إلا باستدامة وقده)

